Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No. : 552
Yeni Kayıt No. : 379/3
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن يا كريم

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال
قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على
أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء
إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم
حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير
إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال
عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها
وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن جنحوا للسلم
فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان
في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
أهل الكتاب ح حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا
ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ح حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله
أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا **باب** كيف ينبذ إلى
أهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك **باب** إثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

جرير

والهدنة الصلح والغاية بالتحتانية الراية

جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا
خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى
كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف
أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب**
حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا

لأمر نعرفه غير أمرنا هذا ن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو
وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى
فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش
إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها
قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم ن حدثنا
أحمد بن عثمن بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن
أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم
نمنعك

نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد
ابن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل
فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب**
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله
به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ن حدثنا عبدان
ابن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو
أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب إثم الغادر للبر والفاجر ن حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

فاطمة رضي الله عنها
وشيبة بن ربيعة

جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

البدء بالهمز الابتداء

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا

قد

قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض

حدثنا
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ۝ حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية
عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها
ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ۝ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من
الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ۝ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي
بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۝ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم **باب في النجوم** وقال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما

متغيرا

متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب وقال
مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر
نكدا قليلا **باب صفة الشمس والقمر بحسبان** قال مجاهد كحسبان الرحا وقال
غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها
ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من
دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال

أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني ملك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما
هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح
عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا

متفرقة

صح
أية
صح
حـ
ها

متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية **باب**
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا
أنس بن ملك عن ملك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق
الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا

صح ط صح
يعني رجلا
حسه
ملآن
صح
قال
صح
ومن

قال

السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال أنا

أعلم

أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ٥ حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر

كتبه أي الذي يعمل ظاهر الأعمال من الحسنات والسيئات أمارات وليست بموجبات وإن مصير الأمور في العاقبة إلى ما سبق به القضاء وجرى به القدر

عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
أنفسهم ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون
الذكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس
قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك ٥ وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت حميد بن هلال عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار
ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي
الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

حدثنا آدم

حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما
نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله حدثنا معمر
بهذا الإسناد نحوه ٥ وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث

عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن
جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما
تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه
خمس صلوات ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار
قال وإن زنى وإن سرق قال وإن ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون **باب**
إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحديهما الأخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل
ابن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها
قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت
أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم
القيامة يقول أحيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا

عبد الله

عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ○ حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب
أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد
ابن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه
قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ○ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أحدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك

قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى
عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا
فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم
الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من
أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله
ابن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد
رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني
محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن

الأشوع

والرفرف هو ثياب خضر بسط وقيل إن المراد بالرفرف أجنحة جبريل بسطها كما يبسط الثياب

الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار
وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة
قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز
الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية

من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت

أكثر

أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأشد
كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن
تراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون
ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أفضل من هذا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا

يقطعها

يرى مخ صح

ووقود صح

يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ٥ حدثنا إبراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب

يرى مخ صح

يتراءون صح

صفة النار وأنها مخلوقة. غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد. غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر. وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم. يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس. مرج أمر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

صلى الله عليه

غساقا قال بالتخفيف والكسائي بالتشديد والدبر بالمفتوحتين الجراحة

واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخته شيء من ذلك وامثال هذه مما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع الكتاب فالحقها به والاولى انها لا توضع بهذا الجامع فقد لا توجد انها او موضوعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة اقواله وافعاله واحواله مشتبه منه فسعى ان لا يجاوز البحث عن ذلك ٦٢ هه

عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام. حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء. حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك. حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما

من

ابو العقدي

هي

سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم

إذا هو

والاندلاق الخروج بالسرعة والاقتاب الامعاء يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج من غير أن يسل

وفيه أن آثار الفعل الحرام تزال وفيه استحباب الدعاء عند حصول الأمور المكروهة

إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ

حسبه ليله

الشياطين

هريرة يديه [illegible] أصل

وكلني

ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر الله به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

صح – السماء – صح وقال – أمره – ها – صح حدثني – صح قال – فحلوهم – معمر

قوله إذا استجنح الليل أو جنح الليل كذا لكافتهم ... جنح الليل ويقال جنح

١٦

صح بنت

معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه
وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال
وهل بي جنون ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال
إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فأمكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي
أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا

اعدم

لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ○
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة
قال قدمت الشأم قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا
تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ○
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ○ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا

أبو الأحوص

والحجاب بهذا الجلدة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل — في نسخة

عن — صح

تحدث

فتستمع

العنان السحاب وتقر بضم القاف وشدة الراء وفي بعضها من الاقرار قال اهل اللغة القر ترديد الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه ... يتكلم ويضع يده على الفم

أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات للرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلاة أحدكم ○ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به
إلا أحد عمل أكثر من ذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله
سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي

حم

كان

في

اللائي

عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثني
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون بخسا نقصا
قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقول الله جل وعز
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي
والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط
أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن

بلغ مقابلة
سروات الجن الآية أي ساداتهم
مختصر
باب قوله

ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد
ابن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال
صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة
وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل
والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان هاهنا
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

ويستسقطان
فقال
زيد بن الخطاب
هو أخو عمر رضي الله عنه أسلم قبل عمر رضي الله عنه وكان أسن منه

وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا ٥ حدثنا إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ٥ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ٥ حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه

وسلم

فإنها رأت — وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين

ذهبت

فخلوهم

فقال

ابن الفضل

رسول الله

وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع

للشياطين

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من
فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن إسرائيل
عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ٥ قال وإنا لنتلقاها من فيه
رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمن بن
قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله ٥ حدثنا نصر بن علي
أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ٥ وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه
فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى
جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه
ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء ٥ حدثنا الحسن بن
الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها

فأوثقته

فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة
بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال
أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم صلوات الله
عليه وذريته ٥ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد
أن تسجد

باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في
شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما
ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على
رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع

كتاب الانبياء صلوات الله عليهم

تقول يتصلصل اي يتصوت

صح فقال

صح فرجيهما

والوزر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن
خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير
والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما
كناية عن فرجهما ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري
في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج عود الطيب
وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون
ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله

صح الألنجوج
الأنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبالجيم والإلوة معناهما عود يتبخر به

إن الله

صح النبي

صح قال ما

صح بهت جمع بهوت أي كثير البهتان

صح أخيرنا وابن أخيرنا بالمعجمة

إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي
شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد
فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق
ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخبرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن

زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة
وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب
شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه. حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس
يرفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في
صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك. حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان

على ابن

على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود
مجندة. قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف. وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب**
قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه. قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر
لنا. أقلعي أمسكي. وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض. وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. دأب مثل حال **باب** قول الله تعالى
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله إلى قوله من المسلمين. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور. حدثنا
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما
حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي
يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه.
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول
الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون

لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس
فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع
لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر
أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة

العامة

العامة **باب** وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن
مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس **باب** ذكر إدريس
عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء
إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن
يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة
التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد
في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم

غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس
فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع
صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى
موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى
فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام

أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها
فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد
أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع
الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله
أحسبه خلد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خلد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل
من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا
ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض قول الله تعالى ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه
من كل شيء سببا فاتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة
وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين

الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا
أصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما
اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح
اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة

وتسعة

وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك
الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف
ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض
أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله تعالى
واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم
لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى
يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى
من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم

ماحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت وجد فيه صورة إبرهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد
سمعوا أن الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبرهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت
لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال
أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي
الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال
أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء
حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان
فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبرهيم صلى الله عليه
وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر
أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم

واما

الذيخ بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر

حدثنا

وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر
في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن إبرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب
إبرهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى
على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس
فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية
فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا
بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

أخبرني
سكون الدال ... ابن الحطر
هذا رجل
يتناولها
ثانية
إنك لم تأتني
مهيم
أخدمها ... اسمها هاجر وهي أم إسمعيل

حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بلحم فقال إن الله يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت
لكان زمزم عينا معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير
فحدثني قال إني وعثمن بن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل قال وحدثني

صح قال — صح حدثنا — صح نفسي

عبدالله

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير
ابن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
أثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية
أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى
إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت

صح ترفعها — صح الزمزم — صح هذا — صح الدعوات — يتلبط أي يتلوى أي يتقلب ظهرا لبطن — صح فنظرت — صح فلذلك

إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء
في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان
البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا
إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا
أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم
إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا
حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى
ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل
فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس
شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا

عنك

عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك
بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على
امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال
فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني
عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء
قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال
ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة
وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا

والغرض ان المداومة على اللحم والماء لا يوافق الامزجة ويحرف المزاج الا في مكة فانهما يوافقانه وهذا من بركة دعاء ابرهيم عليه السلام

إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله
ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء
نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة
ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي
بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت
تحفز قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم

فأتوا

صح وس كذا

فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك
فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك
فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه
وسلم بركة بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل
إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي
قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة
بعد فصله فإن الفضل فيه ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم

صح بيتك

مابين لا يتمها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم
تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسماعيل
عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني
أبو حميد الساعدي رضي الله عنهم أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل
إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحق
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم قوله ولكن
ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسماعيل
إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا
يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن

نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم
منكرون حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفين عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة
فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا سفين
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى
ابن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

رضي الله

وأبو زمعة هو الأسود بن المطلب وهو كان ذا عز ومنعة

أي منازل ثمود

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن
سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام
وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا
من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا
ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر
التي كان تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله
عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن إسمعيل

صح قال — صح بئارها — صح بئارها — صح كانت — صح أنفسهم — صح بن محمد — صح ما

عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد
أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر
يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعادت فعاد
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان
وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت
علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها
من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف

لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء. أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
عليهم السلام. باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. اركض اضرب يركضون يعدون. حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر
عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك. باب
قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون
نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجميع أنجية يتناجون. باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
إلى قوله مسرف كذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به
إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على
موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا. الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره. باب قول الله عز وجل وهل أتاك
حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى
أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما. حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل
ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك. حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال
شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال.
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله
فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم

فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال
دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل
إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب
مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعناه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم
تخن أنثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل يقال للموت الكثير
طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم
فقد سقط في يده **باب حديث** الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر
ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر

شأنه

شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني
إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل
إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفين
أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد
عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله
أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا
فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا

وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو
أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ○ حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني
أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري
حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله

باب

حدثني إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من
بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما

أُدْرَةٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ
ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا
بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ وَأَبْرَأَهُ مِمَّا
يَقُولُونَ وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللهِ إِنَّ
بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا ۝
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ
مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى
رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ۝

بَابُ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ۝ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ وَلِيُتَبِّرُوا
يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا مَا غَلَبُوا ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الْكَبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا

بَابُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ ۝ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ
فَاقِعٌ صَافٍ لَا ذَلُولٌ لَمْ يُذِلَّهَا الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ
وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ ۝ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ
وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ ۝

بَابُ

وفاة

والندب بالنون وبالمهملة المفتوحة أثر الجرح

وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ
إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ
لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ قَالَ
فَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ
الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ ۝ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ
الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ
النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ
مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى
الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ ۝

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى
قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال
ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى
مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل
العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال
إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس
يحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤون به
وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين
ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم وهو مليم
قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء
بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه

الى

إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الأعمش ح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال
أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء
الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله (يبعث)
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري
أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس
ابن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب واسألهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت (لا يسبتون)
إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين (بئيس شديد)

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال
مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر
في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن
صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره
وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم
يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه
يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر

ثلاثة

أعدل

النهار

ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر
يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى **باب** أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه
السحر عندي إلا نائما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي
إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ٥ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس رضي الله عنهما
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له
عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر
إلى قوله العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح
أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له

صاحبه

صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
تسعين وهو أصح حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي
مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت
كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض
لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
وما كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله تعالى ولقد آتينا
لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر
الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا

ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من
قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتوا
قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح باب قوله واذكر
الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها قالت الملائكة يا مريم
إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم
يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل
يعقوب

يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني
أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما
يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا
يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش

أحناه أي أشفقه وأعطفه

خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول
أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي
الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه
أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي
أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة
الثمانية أيها شاء باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت
من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا
عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال
أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل

رجل

فجاءته

رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له
امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من
طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني إبرهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال
فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا أشبه
ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبرهيم فأما عيسى
فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن
ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه
من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد
المكي قال سمعت إبرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه
ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا

فليح

فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة
والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبرهيم
ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا
والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو
بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم
أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد
إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي

لا تطروني الإطراء المدح بالباطل

فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على
كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال
إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي
يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من

خير

خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في
الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله
إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة

حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل يده
في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله ٥ تابعه شعبة عن الأعمش ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله
فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها ٥ تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا
حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بلغوا

قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث أبرص وأعمى وأقرع
في بني إسرائيل ٥ حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء
أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص
وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال
الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما
الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع
فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر

فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب
إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره
قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن
الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا
فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم
إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم

اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا
وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك
فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن
أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إنه كان لي ابنة
عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع
ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل
هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال

أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها
به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت
في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد
كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه
عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج
يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه
أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد
بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال
الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي
تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل
أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر

لا يخرجكم إلا فرار منه ؞ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ؞ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في
حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ؞
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه و
سلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ؞ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ؞ حدثنا

ابو الوليد

أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل
خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ؞ وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ؞ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما
أيس من الحيوة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في
اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ؞ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ؞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه ؞ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح

والله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك
فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما
حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا
رب • حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها
ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض • حدثنا أحمد بن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي
فافعل ما شئت • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض
إلى يوم القيمة • تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري • حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل
رأسه وجسده • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة

قدمها

قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير
اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر • تابعه
غندر عن شعبة **باب** المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
ذلك • حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون • حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله • حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت
فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة • حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت
فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة • حدثني إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم

في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس
كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا
المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت
عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان
والحكمة يمانية قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم
باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد

من

الله

صح يه

بلغ مقابله

صح قال أبو عبد الله

من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب
معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا
عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة
ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة
وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله

قوله الأمر أي الخلافة فإن قلت فما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة [illegible]

صح اثنى

صح عليهم

صح قال أبو عبد الله

حسب موالي

تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي
نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ
منه

قوله ويؤخذ على يديها أي يمنع منه ويحجر عليها

باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك

فاكتبوها

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم
أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا

علي بن عياش

علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى
غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

تقول

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة
ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

أربعة

قال حدثني سالم بن عبد الله

باب
ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار
وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير
الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بن إبراهيم

أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ح حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة
وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال
والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم

باب ابن أخت القوم

ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم
أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو
ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير
قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال
قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة
يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير

وينهى

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن
كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا
رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني
ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني
أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال
لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد
وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا
فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما
أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا
الصابئ فصنع مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال

مثل مقالتيه بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله . حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة
خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه .

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا
شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال
ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فإنها خبيثة . وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه . حدثني ثابت بن محمد حدثنا
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى

الجاهلية

الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا
يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي
كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة
في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال
ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنا ابن عبد المطلب . حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل . حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن

عبد الله

عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب حدثني إسحق أخبرنا

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

تكنوا صح

الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين
جلدًا معتدلًا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاكٍ
فادع الله قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت
بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه قال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي
صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ورأيت بياضًا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام

ابن خالد

ابن خالد حدثنا حريز بن عثمن أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخًا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن ملك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرًا من شعره فإذا هو أحمر فسألت
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك بن أنس عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن أنس بن ملك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور
حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأحسنه خلقًا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت
أنسًا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعًا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئًا قط أحسن منه قال يوسف بن

أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال
سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه
عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي
أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن
بعض هذه الأقدام من بعض ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٥
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله ٥ وإذا كره شيئا عرف في وجهه ٥
حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه

قوله بعثت من خير القرون
اي من خيارها وافضلها ...

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنهم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى نرى بياض
إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم
دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح
فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد

المقبري

المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا
عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة
عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا
ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه
فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما
يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا

حتى استيقظ

عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله
فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في
العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة
معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر
الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت
وأسلموا ● حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لأنس كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما
يتوضؤن

يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ● حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ● حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه
فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت أو صدرت ركائبنا ● حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت

خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
آأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم
سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة
وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر

قال حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما
يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا
أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي
وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك
قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا
نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت
قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت
لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما كانت قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر
وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث

منهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن
عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم
اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا
فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا
علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل ٥ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن
العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع
فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ
بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل
يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على
ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
بن بلال

ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح حدثني بشر
ابن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن
عمر رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج
البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم عمر
الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على
أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ٥ حدثني
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا
أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم
أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفين مرة وهم أهل البارز حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن
حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا
سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد

أنبئت

أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترون ما قال النبي أبو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني
عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل
بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل
حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن
تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ستكون

(هامش: بنت صح — السابة — والرعام المخاط من أنف الشاة رعوم بها داء يسيل من أنفها، وفي بعضها رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقضي — تشرف بلفظ الماضي من التفعيل والمضارع من الافتعال، تستشرفه، وهو الانتصاب للتطلع إليه والتعرض له — والمراد بها صلوة العصر، وتر أهله وماله أي سلب، وهو من وتر حقه إذا نقصه)

ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم ٥ قال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها

(هامش: صح قال — خرجه شئتم — هذا صح، هدي هديي صح — دخن أي دخان أي ليس له صفاء خالصا ولكن يكون منه شوب وكدورة — على من جلدتنا أي من أهل ملتنا)

ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ۞ حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ۞ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل
فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله ۞ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن
له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل
ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأشهد

وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به
حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ۞ حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة ۞ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا
ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا
أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس

صوابه فئتان

خدعة بفتح الخاء وضمها

خير فرقة

ترجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكن من أهل الجنة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن ابرهيم أبو الحسن الحراني حدثنا
زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله
عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة
يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه
على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل

قلت

فسلم اى دعا بالسلامة

صح أخبرنا

وقائم الظهيرة بنصف النهار

نسخة

قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلنا أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال
ووفى لنا ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا
بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم إذا ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له
فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب
منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

ارتطمت اى غاصت

نسخة كفيتم

صح قد

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن
تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو

نعيم

وهلي أي وهمي واعتقادي
وهجر مدينة معروفة
وهي أخرى قاعدة البحرين

والله برفع الهاء
والراء على المبتدأ
والخبر

نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا يا ابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم
فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي
إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا
أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن
تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حزن

النبي

علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من
أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا
أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ٥ حدثني أحمد بن إسحق حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية
ابن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد

أويتم

فيه صح

والأنماط جمع النمط وهو ضرب من البسط

الانتظر

أويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك
على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف
بالبيت لأقطعن متجرك بالشأم قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما
يكذب محمد قالت فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما
ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل
إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله ٥ حدثني
عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين
حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا
أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما

أخبرني بسيدهم

وعبقري القوم في عمله والعبقري الحاذق

يفري فريه أي يعمل عملا مصلحا

ذنوبا أو

بسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن أنس
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين
أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن
أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر ٥ حدثني خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن سلام الخزرجي من ولد يوسف ابن يعقوب عليهما السلام

حدثنا يحيى

حدثنا

النبي

باب حدثني

عن

باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ٥ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشأم ٥ حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا شبيب بن غرقدة
قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا
يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥ حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في
رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس
وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه
قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضائل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين
فهو من أصحابه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ٥ حدثني إسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن
صغار ٥ **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي
قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى عز وجل للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله

ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله
إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة
عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلى رحلي فقال عازب لا حتى
تحدثنا كيف صنعتما أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من
مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا — ظهرنا
ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله
عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه
إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل — لنا
أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته
أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى
كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا — بنا
والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ٥ حدثنا

محمد بن سنان

محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر
باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب
إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر (٥)
باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ٥ حدثنا معلى
وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب

بن إسماعيل التنوخي

عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله
أبا يعني أبا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم
أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني
هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن
ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي
فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم
فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن
أسد

ابن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال
حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال
فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته
فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن
أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه

ذكر إلا توبة . حدثنا أبو اليمان حدثنا (أخبرنا) شعيب عن الزهري قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان
فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم
يا أبا بكر . حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما
كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال
وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال
بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر
فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه
وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت
وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال

النشيج بكاء مع صوت

بلغ مقابلة على أصل

واجتمعت

واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير
ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك
إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء
وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله . وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال
عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين .
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا
إلا رجل من المسلمين . حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع

صح ابن الجراح

صح النبي صح ثم صح

عقدٌ لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ○ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ○ حدثنا محمد بن
مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر
عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم
خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه
فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما

في

ووجه اي توجه او وجه [illegible] الاسم

بوّابا للنبي

في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله
بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك
نبي وصديق وشهيدان ○ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا

النبي على رسلك اي على هينتك

والقف الدكة التي حول البئر واصله ما ارتفع من الارض [illegible] المراد به [illegible]

وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول
حتى رويت الإبل فأناخت ٥ حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك
الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن
يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب ٥ حدثني محمد بن يزيد
الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة

أبي

صح بينا — صح بيدي — صح حتى — ط يدعوا — صح ط صح يرحمك — ص أنا — صح رداءه — أي فضائله ومحاسنه

أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأمي وأبي يا رسول الله أعليك أغار ٥ حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال
أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري
يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال
حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد
الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

صح عمر — صح أنظر — صح قالوا فما أولت — صح نمير

عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت
أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك
فجا غير فجك ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل
آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله
بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر
وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ٥ حدثنا يحيى بن

سليمن

سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا
أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون
فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل
رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن ابرهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا
بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به
علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره
من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال
حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمن بن غياث حدثنا أبو عثمن
النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمن فأخبرته

بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو

القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله
الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه
الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلوة
قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه
قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته
فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق

وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي
من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله
ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ۝ حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ۝ حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل
مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما
فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن

بدر

بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الآن معك ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه
برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ۝ قصة
البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق
قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا
حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل
أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة
حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب
وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع
الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه

فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير
أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء
فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك
تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي
إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا
إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى
لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل
يقرأ

يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من
شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين
وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن
عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا
فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم
عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله

وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى
عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما
تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم
فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه
فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال

انفذ

قال يوحد فانه [illegible] الفضل

لئن ٤٠ ف صح

يدوكون اي باتوا في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك

يرجون

[illegible]

عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم وذلك انما يكون بقبض
العلماء لا بالانتزاع عن قلوبهم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر وتذهب الرجال
وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن عن عبد الله بن عمرو
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس اي من صدورهم ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا
لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جمع رأس ورأس القوم كبيرهم جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قال عليه السلام ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن لها اشراط الى اخره

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا صدق وهي عبارة عن محو الخطيئات او عن اعطاء الدرجات
او عبارة عن محو الخطيئات واعطاء الدرجات يعني يمحو الله عنه عشر خطيئات واعطاه
في الجنة عشر درجات وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءني جبرائيل عليه السلام فقال ان ربك يقرؤك السلام ويقول اما يرضيك يا محمد
ان لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا يعني اما يرضيك يا محمد اذا صلى
عليك احد واحدة انا اصلي عليه عشرا فقال عم نعم ثم قال عم
هذا الحديث وهو من صلى عليه علي واحدة الى اخره
وروى ابو هريرة عن رسول الله عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده ولم يصل
علي صدق قال النبي عم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ابو هريرة
ان عفريتا من الجن تفلت اي تعرض علي البارحة ليقطع علي صلوتي فامكن الله منه
اي اعطاني قدرة عليه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي الاية

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا أبا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج
إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب
عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين ٥ حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن
زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي
جهدك ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن

فتحها الله له
هـ رجل
حـ يحبه
على يديه
هـ الراية
بلغ
فاستطعمت اي طلبت
صح وقال
لا والله
رضي الله عنهما
ونقدر عليه
ما تستطيع واعمل في حقي
عاتبك في هذا الامر اي ابلغ
واجهد على جهدك اي ابلغ
اي الصقه بالرغام وهو التراب
هو لرغم احد ابدا اي اعمل في حقي
ما تستطيع ٥

م ابو هريرة لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وذكرهم فيمن عنده

عن ابو هريرة لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلثة ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام قال النبي عليه السلام حاكيا عن الله تعالى عز وجل اذا هم عبدي سيئة فلا تكتبوها
وان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة ولم يعملها فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها عشرا

ق ابو سعيد ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا اي نقيم لامتثال
امرك وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة والخير كله في يديك اي في قدرتك فيقول الله
تعالى هل رضيتم وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الله
تعالى الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني اي انزل فلا اسخط عليكم بعده ابدا

أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبرهيم
ابن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ٥ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة
ما يروى على علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا
يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل

ابن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٥ حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني
أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب
كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا نتوسل إليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون ٥

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر
تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا
على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ٥ أخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي
يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته

حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٥

باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج فدخل عليه رجل من قريش
قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم
ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم
لتعلمون أنه خيركم ثلاثا ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن
أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام ٥ حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت

يوم

والحواري بتخفيف الواو وشدة الواو الياء لفظ مفرد معناه الناصر
وأوصى صح
ذلك

يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير
على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبه رأيتك
تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ٥ حدثنا علي بن حفص حدثنا
ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك
الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال
عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال
رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم أبويه يوم أحد ٥ حدثنا مكي بن إبرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ٥ حدثنا إبرهيم بن
موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد

فبأبي
اليرموك موضع بناحية الشام
مناقب
نبي الله
أي قال عثمان عن قولهما
حدثنا

إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام
تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا
وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا
خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد
أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني
أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد

نطعن

فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حد
ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة ابن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي
حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح
بي قلت لسفين فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد
أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد
حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت
هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه

بن الحسين

مضغة

يجلد

فيهم

تسحب ثيابه

ليت بيابه

وسلم لأحبه ه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا
أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم
أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة
مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم
يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمن
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ه حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا
بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البير وإذا لها قرنان كقرني البير وإذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان

لن تراع ص
بعضها تعني لا تراع وفي
لن ترع والجزم بلن لغة

عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ه حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها إن عبد الله رجل صالح ه **باب** مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما ه حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا
قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم
أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في ه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت
قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس
فيكم أو منكم صاحب السواك أو السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمطهر
يعلمه
وهو خلاف المتواتر
يعلم
والوساد
السواد
والسواد السرار يقال
ساودته سوادا أي
ساررته سرارا

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ه حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه ه

باب ذكر مصعب بن عمير ه

باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ه حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ه حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ه حدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ه حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن

أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ه حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ه حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ه

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ه حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ه حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ه

باب

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ه

باب

حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله ه

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو
أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان
أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل
فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه
فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم
عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني
أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري
رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله
ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه
على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال
أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال
دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم
حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين
معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
ابن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى
الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها ٠ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو وأخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٠ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على الطعام ٠ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس
فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أبي بكر ٠ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
أو إياها ٠ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
قط

قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٠ حدثني عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٠ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم
سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير
كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا
إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قال فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي
الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها **باب** مناقب
الأنصار ٠ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا ٠ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار
كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل
على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من
الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٠ حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا

وخرجوا فقدم ... الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد ابن الربيع قال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال

كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبرهيم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الأنصار ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد

العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين ٥ باب
أتباع الأنصار ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي
أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك
إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل
قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي
ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ٥ باب
فضل دور الأنصار ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال
سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا

صح الخزرج

قال أبو أسيد

قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥ حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني
الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور
الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من
الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم

بعدي أثرة **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار
والمهاجرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **باب** ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من
الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي
سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا
يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان

كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب
حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم

حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم . حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول
اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ . حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت
بحكم الله أو بحكم الملك .

باب منقبة أسيد ابن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم حدثنا
حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس إن أسيد
ابن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد
ابن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم .

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

(هامش: وألين — أخبرنا — أناسا — الحيين الأوس والخزرج)

حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل .

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا . حدثنا إسحاق حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير .

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى .

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار
أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد
عمومتي .

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

(هامش: قدم بكسر القاف أي تقدم وبفتحها أي سابقة وفضل)

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت

كأني

الحجفة بالمهملة والجيم والفاء الترس

كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت

حبشي / وفي بعضها ارقه / منصف بكسر الميم الخادم

قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من
قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها
كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم

هالة

القصب قال الجوهري هو [illegible] من جوهر [illegible] اللؤلؤ [illegible] قصب من [illegible] منظوم بالجواهر [illegible]

هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشأمية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من
ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني
إسماعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل
خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا

والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن
يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل
إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض
ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن
نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا
حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله
ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من
غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

بلدح اسم موضع
ابن عقبة
ثم تذبحونها على غير
ويتبعه
نصيب
وأنا أستطيعه أي والحال أني قادر على عدم الحمل

ولا يعبد

ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب
إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا
تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت
دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم
أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير
باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر

معشر
يقيك
وجدره جمع الجدار وبناه أي عبد الله الجدار مرتفعا طويلا وفي بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقصيرا حال أي بنى عمر جدره قصيرا

صفر

الحج من أفجر الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر
وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث
له شأن ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس
ابن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين
قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما
الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى
قال فهم أولئك على الناس ٥ حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا
فإذا فرغت من حديثها قالت ٥ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من
بلدة الكفر أنجاني ٥ فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها
فانحطت عليه ... وهي تحسبه ... فأخذته فاتهموني به

تعذبوني

فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي
إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وأنا منه بريئة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون
إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم
قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة
وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول
في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد
الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٥ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ٥
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم ٥ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا

أتدري

فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا.

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك

فسل

فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف. حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام. وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس

بسنده

رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما
كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ٥ حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم
وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه ٥ حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة
فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع الميشار على
مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان
والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ٥ حدثني عثمن بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة

فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل
إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا
من ندم. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية
تابعه ابن إسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني
عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن
مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثني إسحاق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال

سمعت

(هامش: ثلث — بينما صح — [illegible])

سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة. حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف
ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به

(هامش: أي أعلمت بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجن حضروا يستمعون القرآن — أي ابغني — وضعتها — طعاما — الغفاري رضي الله عنه — الآخر — فاضطجع)

علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك
فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدنني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى
الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب
العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد

رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفين عن
إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني

ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن
عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي
أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني
إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك
فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل
فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل
به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في
السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند
آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا

قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا
أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا
نبي ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته
وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

باب انشقاق القمر ه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم
آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ه حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل ه وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد
ابن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ه حدثنا
عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس رضي الله
عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان [illegible] الحبشة

إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك
عثمن في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال
لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمن
فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به
وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم
عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص إلي مما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن
فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم [illegible] فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت

أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا

فوافقنا

فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة ٥ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ٥ وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله

بِحِيفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ

باب قصة أبي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله
ابن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي
أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم
عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى
شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له
الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم
فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا إبرهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلي
سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان

الفيلة

الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء
من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها
وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن
أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال
بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة ه قال ابو عبد الله قال
ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ه قال عطا قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب
العقبة ه حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة
العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال
فبايعته على ذلك ه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي

حبيب

حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال
اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله ه باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها
المدينة وبنائه بها ه حدثني فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ه حدثنا معلى حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه ه حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى
بها وهي بنت تسع سنين

بها وقبرت بتسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
أو هجر فاذا هي المدينة يثرب ح حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها ح حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ح حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح ح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام

يهدبها اي يجتنيها

واليوم

واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ح حدثني زكريا بن يحيى حدثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ح حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ح حدثني
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت

أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا
نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح
في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
إنك تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن
أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى
أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا

أجرنا

أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى
إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي
بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له
فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي فقال أبو بكر وهل ترجوا ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا
أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال

أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال

النطاق

ثقف حاذق واللقن سريع الفهم

يا سراقة

يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون

خططت

ساخت أي غاصت وغابت

عثان

بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن
عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر

أجر

هذا الحمال لا حمال خيبر أي هذا الحمل والمحمول من اللبن أبر عند الله وأطهر أي أبقى ذخرا وأدوم منفعة
والطعام المحمول منها الذي تغبط به حاملوه أي الذي كان من قبل يحمله ويغتبط به
بكسر الحاء المهملة من حمال عن ابن الأثير وغيره

أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم
لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت ○ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد
شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين ○ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب
حتى رضيت ○ حدثني زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها
أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ○ حدثنا قتيبة عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود
ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ

بتمام الشهر التاسع أي مقرب الحمل
حنك الصبي أي مضغ

النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق
النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثني أبي
حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول
يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير
فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فأقبل يسير حتى
نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما

حاشية: والنبي
حاشية: فرسه
حاشية: تحمحم من الحمحمة بالمهملتين وهي صوت الفرس
حاشية: والمسلحة صاحب السلاح وأي بكر
حاشية: أمنين مطاعين
حاشية: جاء نبي الله
حاشية: يخترف أي يجتني من النخل
حاشية: النبي

قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن
سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد
أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم
لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال
أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم
لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم . حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن
عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله

حاشية: بابن الخطاب
حاشية: يعني عن ابن عمر رضي الله عنهم
حاشية: فرض أي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الأولين هم الذين صلوا إلى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها أربعة الآلاف في أربعة بزيادة لفظ في أربعة ولعل فائدة ذكرها التوزيع وبيان أن لكل مهاجر أربعة الآلاف والمراد وأربعة فصول

صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا
غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا
موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على
أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر
بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا
منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني
محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه
قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم

بايعه حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام
فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت
حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت
مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى
فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة
أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي
حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنا لونها ٥ حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج
امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ٥
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ٥ وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
والشرب الكرام ٥ تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام ٥
يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا
أبا بكر اثنان الله ثالثهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ٥

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه المدينة ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو
إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم

صح أخبرنا
تحيينا السلامة
صح وردها

مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله ٥ والموت أدنى من شراك نعله ٥
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ٥ بواد وحولي إذخر وجليل ٥
وهل أردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري

صح أقلع
بن الزبير
صح

الخيار

حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحق الكلبي حدثني
الزهري مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها
عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص
لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول
مقام أقومه بالمدينة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت
لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك

فنمت

وكنت

والسلام

قرعت طار أي وقع وقرعت قيل صوابه واقترعت

به

فنمت فأريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام
حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل
قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
وحدثني إسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا
أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن ملك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة
ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني
النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل
إلى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعاث يوم وقع فيه قتال بين الأوس والخزرج ... الأشراف ... ملؤهم ... وكذا السراة ... بدون الواو ... تقاذفت ... قدمه ... لولا ... لما انقاد النبي صلى الله عليه وسلم ... والكثيبة المغنية ... بالمهملة والزاي ... وتعازفت ... اللاهي والعازف اللاعب

ف

قالوا

بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر

باب

حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد
الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فأتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن

ذلك
يقول
الأولى

تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال
أحمد بن يونس عن إبرهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البايس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة
وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبرهيم أن تذر ورثتك

باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد
ابن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال

إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول
أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام
يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن
أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس
به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو
الحج باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم

اسلامي

المدينة

يهودا

المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا
أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
ثم أمر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن أيوب
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني

أحمد أو محمد شك البخاري

هو

أخبرنا

الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان
الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب ۞ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
أنا من رام هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
وسلم ستمائة سنة ۞ باب غزوة العشيرة أو العسيرة
قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب
زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول
قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير ۞ باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ۞ حدثني
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا
مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد
آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع

أبي صفوان

أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما
والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي
فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية
أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية
يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك
أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج
أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله
الله عز وجل ببدر ۞ باب قصة غزوة بدر وقول
الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى
إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة

وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية ۝ حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ۝

باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ حدثنا
أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله ۝ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر

باب حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن
الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر ۝ حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر
حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين
ومائتين ۝ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا
مؤمن ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة ۝ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان
عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة
عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا
مؤمن ۝

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

ابن ابرهيم

أجازوا

شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام فهلاكهم ٥ حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام
فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥

باب قتل أبي جهل ٥ حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة
حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه ٥ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت أبو جهل
قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه ٥
قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه أو قال قتلتموه ٥ حدثني ابن المثنى أخبرنا معاذ بن معاذ
حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء ٥ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر

ابن مسعود — أعمد — أن أنسا — أبا جهل

كتبت هو كتابة ... لأن الكتابة لازمة السماع عادة

قال سمعت

قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا
إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم ٥ حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم
قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا
إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل
رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم

ابن ربيعة — لنزل — الذين — عن عباد — السلولي

ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا. أخبرني إبراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا
ولوددت أني كنت أخذته. حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه
قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل

(هامش: فيهن — حدثنا — ابن العوام — أخبرنا — قال)

وكل به رجلا. حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى
أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما. حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر. حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله
ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم
ليسمعون

(هامش: شفير — لهام — لتعذب — وهل ابن عمر رحمه الله — وذلك)

ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم
قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار ❊ حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون
ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن
ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الآية ❊ باب فضل من شهد
بدرا ❊ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان
كثيرة وإنه في جنة الفردوس ❊ حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله
ابن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن

الكتاب

الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون
مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا
خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم ❊ باب ❊ حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ❊ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد
الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن
أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ❊
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اصاب

وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥ حدثني محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر ٥ حدثني يعقوب حدثنا إبرهيم بن
سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم
بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم
آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت
يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين
مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة

بالهدأة

كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا
أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم أحدا ثم أنشأ يقول ٥ فلست أبالي حين أقتل مسلما على
أي جنب كان لله مصرعي ٥ وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه

هم
فأعارت
قط
وقال
اصيب

يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب
ابن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل
على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله
ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في
حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله
ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني
بالتزوج إن بدا لي ٥ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان
أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول
لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا ٥ حدثني إسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد
أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال
معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام ٥ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال
ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه
من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا

حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى
أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في
عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر
فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس
عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بايعوني ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ه حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية

وفينا

وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين ه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
ح حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد التماثيل التي فيها الأرواح ه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره أن عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت
فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ
من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ
من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

تمعطت من التمعط وهو مد اليدين وتمطط اى تمدد
واعطاه إياه اى اعطاه اياها عارية

الحسين رضي الله عنهما

نعرف صح

وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ٥ حدثني محمد بن عباد
اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر
قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال

لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه
لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
قبلتها ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير
الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن
أبيه ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن
الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أحمد هو
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه

شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم ح حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه ح حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رأيت رافع الأنصاري وكان شهد بدرا ح حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره
أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ح حدثنا
أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها ح حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد
بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح
وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي
بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه
قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك
بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال ح حدثني يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
آنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني ح حدثنا موسى حدثنا

عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن
عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرًا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثني إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثني إسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيًا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥ وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من أصحاب بدر أحدًا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدًا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ ٥ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
[…]لت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلًا شهد بدرًا فذكر حديث الإفك
حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا […] فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة

عن

فوقه عبد الله بن عثمان ابن ابي قحافة
تقدم في اول المغازي حديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم اني انشدك

عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقًا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله
تنادي ناسًا أمواتًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما
قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرًا من قريش ممن ضرب له بسهمه
أحد وثمانون رجلًا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم ٥ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم ٥ باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع
الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم ٥ إياس بن البكير ٥ بلال بن رباح مولى أبي بكر
القرشي ٥ حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ٥ حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ٥
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥ حارثة بن الربيع الأنصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ٥ خبيب بن
عدي الأنصاري ٥ خنيس بن حذافة السهمي ٥ رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري ٥ سعد بن مالك
الزهري ٥ سعد بن خولة القرشي ٥ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن عثمان
أبو بكر الصديق القرشي ٥ عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي ٥
عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥ عبيدة بن الحارث القرشي ٥ عبادة بن الصامت

الأنصاري ٥ عمر بن الخطاب العدوي ٥ عثمان بن عفان القرشي خلّفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ٥ علي بن أبي طالب الهاشمي
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ٥ عقبة بن عمرو الأنصاري ٥ عامر بن
ربيعة العنزي ٥ عاصم بن ثابت الأنصاري ٥ عويم بن ساعدة الأنصاري ٥
عتبان بن مالك الأنصاري ٥ قدامة بن مظعون ٥ قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه ٥ مالك بن ربيعة أبو أسيد
الأنصاري ٥ مرارة بن الربيع الأنصاري ٥ معن بن عدي الأنصاري ٥ مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ٥ مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة ٥ هلال بن أمية الأنصاري ٥ رضي الله عنهم

باب

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين
وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن
عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ٥
وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد ٥ حدثني إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم
وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم
وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ٥ حدثني الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عاصم بن
العدوي
العنزي بفتح المهملة وسكون النون
قريظة والنضير

قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا آدم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة
على أصولها فبإذن الله ٥ حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ٥ وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥ قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم أينا منها بنزه وتعلم
أي أرضينا تضير ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك

افتتح
قال
النبي
بينهما
اتئدوا

فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ
فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم
إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله

احتازها من الاحتياز وهو الجمع
والاستئثار ستنه والاستبداد بالاستقلال وفيه أي في العمل

إني فيه لصادق

منذ

الذي باذن

الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في
هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر
يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي باب قتل كعب بن الأشرف حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا [illegible]

وفي حسين
فاطمة رضي الله عنها

عمرو

عنانا أي أتعبنا

فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني
قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو
وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو
أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته
أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال
غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن
مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر
والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال
إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير
عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن
لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الأشرف حدثني إسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له
بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال
عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن
أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم
علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان
أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت
إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا
إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت

ظبة بصاد مهملة لا غير وبعضهم وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمة وهو حرف طرته وعند غيرهم [illegible]
ونحوه في اصل [illegible] الاصيلي لغير ابي زيد قال ابن سيده في محكمه حرف الظاء والباء والواو الظبة حد السيف والسنان والنصل
[illegible] وظبون وظبى قال ابن الاثير قوله فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة
[illegible] الضبيب بالصاد المعجمة سيلان الدم من الفم وغيره قال الحافظ ابو موسى انما هو ضبيب السيف
موضعه ذكر ذلك في حرف الظاء مع الباء

مِنَ الْبَيْتِ فَامْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ
لِأُمِّكَ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثْخَنَتْهُ
وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ
أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ
رِجْلِي وَأَنَا أُرَى أَنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَانْكَسَرَتْ
سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ
اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقَتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ
أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَاءَ فَقَدْ قَتَلَ
اللهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ ابْسُطْ
رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ هُوَ ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا
حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا
فَأَنْظُرَ قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْحِصْنَ فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا
بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرَفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي
أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ
أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ أَبِي
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَلَمَّا
هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ
وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذْتُهُ فَفَتَحْتُ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ

قال قلت ان

ورايت صاحب الباب حيث

نَذِرَ بِي الْقَوْمُ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهَلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فَغَلَّقْتُهَا عَلَيْهِمْ
مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ طُفِئَ سِرَاجُهُ
فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ فَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ
وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ أَلَا أُعْجِبُكَ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ
قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ
قَالَ ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ
السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَفِئُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهِشًا
حَتَّى أَتَيْتُ السُّلَّمَ أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فَأَسْقُطُ مِنْهُ فَانْخَلَعَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا
ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَحْجُلُ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ
فَقَالَ أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا بِي قَلَبَةٌ فَأَدْرَكْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَبَشَّرْتُهُ

بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
وَقَوْلِهِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي
الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ

وقوله ولقد صدقكم الله

الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم
أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة
نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ٥ أخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء ٥
حدثنا عبدان أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن
بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا
ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت
إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من الإذخر
ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ أخبرنا حسان بن حسان
حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه

غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس
فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء
به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد
ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو
ببنانه وبه بضع وثمانون من ضربة وطعنة ورمية بسهم ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد
رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال
إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥ حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية
فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم
تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت

نعم

أي — الآية — لقول الله

نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات
فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت ٥ حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن
والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية
حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

جداد — جزاز بفتح الجيم وكسرها وكذا الجذاذ فتحا وكسرا — تمرة — كأنما أغروا أي هيجوا — أطاف به أي ألم به والبيدر الذي يداس فيه الطعام ويجمع ثم

نثل بالنون والمثلثة يقال نثلت كنانتي أي استخرجت ما فيها من النبل والمراد من الكنانة لازمها وهو الرمي أي ارم وضبانتك

يقول

يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد. حدثنا قتيبة حدثنا ليث
عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال
فداك أبي وأمي وهو يقاتل. حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد. حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا
إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول
يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي. حدثنا موسى بن إسمعيل
عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما. حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد. حدثني عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر

يومئذ

كليهما — إلا — غير سعد — الذي

ثلاثة

يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا. حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال
أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله.
بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت
واحد. باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور
حليم. حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك

ويشرف — يصيبك — الآية — تغيب — أن

عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك ٥ باب
اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدو
تذهبون أصعد وصعد فوق البيت ٥ حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب قوله
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل
إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء
ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ٥
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ٥ قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الأمر شيء ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس
لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل
ابن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
باب ذكر أم سليط ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد باب قتل حمزة رضي الله
عنه ٥ حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل

قصير كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن
عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني
نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل
حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال
فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة
بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت
نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع
أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم

في ثلمة

في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد
الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن
سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا
يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله

قوله وا أمير المؤمنين مندوب والعبد الأسود هو وحشي

على من دمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا أبو معوية عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي
كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال
من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب

من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن
عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من أحيا العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة
وحدثنا أنس بن ملك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هولاء يوم
القيامة وأمر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملايكة
تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رويا أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المومنين يوم أحد ثم هززته أخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المومنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المومنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت ثمرته فهو يهدبها

باب

أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن ملك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني
فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل

وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
وأصحابه قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين
الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق
نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان

خبيب

خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث أستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت
تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله
وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند

فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب
حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء
من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم
قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في
صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان
بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم
فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة

رسول الله

النبي — بن مالك — عدوهم — يحتطبون — أخا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال
له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما
ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله
عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو
عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة

قدم

وحرى — وكان — منحة ناقة يدر لبنها ... من أول الليل ... آخر الليل

قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو
بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن
أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى
إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب
يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به
منذرا ○ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو
على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر
معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

عهد

عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ○ باب
غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع ○
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن
أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه ○
حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ○ حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار
والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ○

الاحزاب جمع الحزب وهم الطائفة اجتمع كقبائل العرب واليهود والمنافقون على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٥ وعرضهم من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا
رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج
فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى
أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا

بهيمة

كدية — معصوب بحجر لعله لسكون حرارة الجوع — جعلت — فقال — قال — ويخمر أي يغطي

بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم
وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذاك يوم الخندق ٥ حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته
أبينا أبينا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحاق

ومن يخبز — يبصق — فبصق فيها — لتغط — ذلك

قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن
عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت
الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية فقال من كان يريد أن
يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما
أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا
يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل
سمعت

سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم
حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم

وبه عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

مرات

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم. حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم. حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب

في عنقي

في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك. حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي

هم الدم اي اها صه

المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله
عنه حدثنا الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن
سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على

نعتقبه أي نتناوب في الركوب عليه، يقال نقب البعير إذا رقت أخفافه ونقب الخف إذا تخرق

أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا
وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن
يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن
القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال

النبي
أولئك
أخبرنا

١٠٤٠

فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم
الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ٥ وقال أبو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر ٥ ١١ باب غزوة بني
المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الإفك في غزوة المريسيع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه
قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل
قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ٥ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتان
في
وأنشد

فبينا أنا إذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا

باب حديث الإفك والأفك بمنزلة
النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من
بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين أزواجه فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي

فلمست

فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت
أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن
أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال
الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي … لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم
مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة
أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول
أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

وأسامة

وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت
فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن
كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله

وأهلك بالرفع وأما الذي قاله علي رضي الله عنه فلم يكن للعداوة ولا البغضاء لكن لما رأى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأمر أراد راحة خاطره وتسهيل الأمر عليه

لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصد[illegible] اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه
بريئة لتصدقني فوالله لا [illegible] ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد
برأك قالت فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد
إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات
ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه
أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا

كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما
كان علي مسلما في شأنها ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
رضي الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك ○ حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال [illegible] وكانت أعلم من غيرها بذلك
لأنه [illegible] حدثني [illegible] ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال

سببت حسان وكان ممن كثر عليها ○ حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له
أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد

رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ○ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا
فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكوكب كافر بي ○ حدثنا هدبة [illegible] حدثنا همام عن قتادة أن
أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر
كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت [illegible] حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي [illegible] عدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ح حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر
فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ح حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال
العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ح حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان

يقول

[هامش: صح رسول الله]
[هامش: أصدرتنا من الإصدار يقال أصدره أي رجعه ورجع وما شئنا أي القدر الذي أردنا]
[هامش: فبصق صح]
[هامش: صح فقال]
[هامش: صح يتوضأ]

يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة
عن قتادة ح تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا
وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما
سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كان أصحاب
الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ح حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من
أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار
والتقليد أو الحديث كله ح حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن
يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على
وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا

[هامش: صح تابعه]
[هامش: حفالة يقال حفالتهم ... أي من لا خير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شيء]

مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ٥ حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد ٥ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ٥ حدثنا

موسى

[margin: رسول الله — ظهري — نستقي — أنسيناها]

موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥ حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥ حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ٥ حدثني إسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني أحمد بن إسحق

[margin: ثم ننصرف — به — النبي]

حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس
وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة
قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن
رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة
عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا
توتر من آخره ٥ حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت

أمام

أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها
الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا
عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين
قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا
حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني إسحق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة
ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت — كانت صح
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم
حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن — أخبرته
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله أن يرد إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله — حس
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج
معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه — فعلت
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن — حدثنا
عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ٥ وحدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو

أقمت

أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن — صنعنا
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥ حدثني شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن
ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى
فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما
شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا
إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله — صلينا
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء ٥

حدثني الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا
الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة
قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ٥ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا
هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ٥

باب قصة عكل وعرينة

٥ حدثني عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن

يخرجوا فيه فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٥
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف
قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عكل ذكر القصة ٥

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل
أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا

وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب** ١١٠ ٤٧
غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما
أمسى مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا

لحم

لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه
الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله

ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس
ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال
أصدقها نفسها فأعتقها ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل
من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به

فخرجت

فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم
الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله
ليؤيد الدين بالرجل الفاجر ٥ تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن
يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب
أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أشرف الناس على وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا
إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة
إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال
لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار
فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه
فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره
فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل
بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم

الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان
علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ٥
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها

بلغنا

وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ
بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن حميد
الطويل سمع أنس بن ملك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال اخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر

الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الانسية ۝ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ۝ حدثني اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية ۝ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل ۝ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها ألبتة لأنها كانت تأكل
العذرة ۝ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي
ابن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم أكفئوا القدور ۝ حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا

القدور ❁ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ❁ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن
أبي زايدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعد ❁ حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية ❁ حدثنا الحسن بن
إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ❁ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في بضعا
ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا

إلى

ورافقنا ابي صاوونا ح

إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من
الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر
حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا
أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا
أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت
أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم

أرمنا لهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم
إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن مالك
ابن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر
والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله

عائر أي حائر عن قصده وقيل هو سهم لا يدرى من أين أتى

عليه وسلم خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله
إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان
على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال
أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن
ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع

إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي
ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر
وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي
فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها
عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر
الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين
راجع الأمر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا
شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما

فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما
شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني
عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله
عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته

فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج
من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن
يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا
أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة. حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني

محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج. حدثني
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن
الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال
عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل
ابن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه
يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم. حدثني محمد عن سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته. وزاد ابن سلمة عن
أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه

الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف ۝ وزاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ۝

باب غزوة مؤتة من أرض الشام ۝ حدثنا أحمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره يعني في ظهره ۝ أخبرنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ۝ حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله

زاد
مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة وبالنون موضع على مرحلتين من بيت المقدس

ابن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال
أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب
ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۝ حدثني محمد بن أبي
بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ۝ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية ۝ حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
أخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
إلا قيل لي أنت كذلك ۝ حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ۝

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة ۝ حدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن
زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة

صائر بالمهملة والهمزة بعد الالف الشق

فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ رَجُلاً مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَكَفَّ الأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا
بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ
بْنَ الأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا
يَبْعَثُ مِنَ الْبَعْثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ ٥ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ
اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ قَالَ
يَزِيدُ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ **بَابُ** غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ
فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا

خَيْلُنَا

خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ
مَا مَعِي كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ
بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً
مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ
أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًى بِالْكُفْرِ
بَعْدَ الإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ
عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ
فَأَنْزَلَ اللهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ
إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ **بَابُ** غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ٥
وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا
حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ ٥ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ
أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ

ثماني

على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا

وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من

ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون

قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته

الحجون بفتح المهملة والجيم جبل بمكة

وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني
أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة
إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على
راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء **باب**
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها

ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي . حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ إلا
ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم . حدثنا سعيد
بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن

أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة .
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح . حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة . حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين . حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح . حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح . حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي
أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون

يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام
وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل
الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان
فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا
سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة
ابن

ابن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة
ابن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله تعالى قال أسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمن قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام
والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال
صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا عاصم
عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على
الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد

عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني
أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله ٥ حدثني إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو
الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥
حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم
مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة
لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه
لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال
وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب

قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا إسمعيل رأيت بيد
ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين
فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ
بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ٥ قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى
الله عليه وسلم عن بغلته ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب وحدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين

فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ه
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله
حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام ه وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى
رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها
ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من

جلسا به سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا
يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا
فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على
جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال
أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته
في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر
أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي
سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل
منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال
الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم
في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي
عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول
من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ◦ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ◦ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا

(هامش: بطيب — المتضمخ المتلطخ)

(هامش: وجدوا)

[illegible]

قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ◦ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا ◦ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: حدثني)

(هامش: فتجدون)

غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون
أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن
أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة
فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون
أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على

موسى

موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه
الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار
شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك
قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد ٥

شديد دراريهم ... التحتانية وتخفيفها
[illegible]
ذلك
السرية التي قبل نجد
[illegible]

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة ٥ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثني
نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا
أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع
إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل
منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله
عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف ٥

بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل
رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ
ابن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد
منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه
وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه
قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل
فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي ٥ حدثني
إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن أبي بردة ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى
يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن

قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم
فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس
ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل
الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا
لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله

حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم بعث
علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع
حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق
ابن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد
ابن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد
ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي
طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم

مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا
نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله
أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا
المكي بن إبرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن
أبي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى
له علي هديا ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به
معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمسك فإن معنا هديا **غزوة ذي الخلصة** حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشأمية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا
ولأحمس ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال قال
لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى
أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار

وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهد
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام
قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين ٥ حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن
يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي
حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك
لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا
ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا
ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم

قال افلا

مبارك — حدثنا

ذو كلاع كان رئيس في قومه ... وذو عمرو كان ليس من رؤساء اليمن وقدما مسلمين إلى النبي صلى الله عليه وسلم ...

قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة
وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير
تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة ٥ حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا
عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع وكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر
أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى
أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا
أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا

لما — فكنا — يقوتنا كل يوم — منه تمالى — وأميرنا — أعضائه

فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو
صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال
انحر قال نهيت ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

٥ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر
سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من

اليمن

اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأغار وأصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء ٥ حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني
تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد
أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد
إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ٥ حدثني ابرهيم
بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الاقرع بن حابس قال
ابو بكر ما أردت الا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت ٥

نقضت اى الاية الى قوله وانتم لا تشعرون

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي
حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ
لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل اليك الا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وإقام

... وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك
تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت
سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه
الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية
سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من
قومهم

قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن
أثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم تبرك
على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا
ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي
من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي
من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما النبي
ذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه

شهر

شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا

لا نفلح أنا

لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا
رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا
أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين
هذه الأمة ح حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل
نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن — لهما
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر
فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء
أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن

عمرو

حثية

عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب

قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وأنا منهم ح حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا
من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ح حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم
فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال
هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه
فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ح حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا سفين حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز
المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم

استحملناه أي طلبنا منه إبلا تحملنا

اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○ حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها
هاهنا يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ○
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر
علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو

يقراه

يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت
وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ○ حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من
دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا
ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب قصة وفد طيء

وحديث عدي بن حاتم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا ○

اخر الثالث من البخاري من تجزئة خمسة اجزا يتلوه الجزء الرابع اوله
باب حجة الوداع وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ○

[illegible]

صفحة = ٢٥٢ سطر = ١٧٧ خط = ٢١

فيه ... وسمع فيه من أول [illegible] من البخاري مسموع
ابن ابي ... الشافعي على ... الكتاب ... [illegible]
[illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
بلغ السماع لجميع هذا المجلد على الشيخ الإمام العلامة محيي ... سعد الإسلام ... [illegible]
واعاد عليه ... من ... زين الدين ابي بكر بن الشيخ الزاهد سراج الدين عمر ...
... السامع لهو ... كاتبه محمد بن علي بن ... الحسيني ... الجماعة السامعين
الشيخ الفقيه الفاضل نور الدين علي الشهير بابن الصالح والأمير شمس الدين ...
ابن عبد الله الكوري العلم الناظر ... والفقيه ... ابراهيم ...
الصوفي ... [illegible] ... الإمام ... المسلمين ... الدين ... المسمع
المذكور ما خلا المجلس ... هذا الجزء ... [illegible]
... والمسمع ... الشيخ ... [illegible]
شمس الدين ... الشهير بابن ... واولاد المسمع ... يوم الجمعة
وجماعة ... [illegible] ... الجزء الأخير وصح السماع ...
في مجالس ... شهر رمضان سنة ... وأجاز ... لكل من سمع
او حضر او ... جميع ما يجوز له وعنه روايته
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

صحيح ذلك وكتبه ابو بكر بن عمر ... الشافعي ...
حامدا الله ومصليا على رسوله ومسلما حسبنا الله ونعم الوكيل